Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

باب : طلب الشفاعة الكبرى

بعد أن يقوم آدم عليه الصلاة والسلام ملبيًا دعوة ربه أن يميز أهل النار من غيرهم . وأن عدد المؤمنين قليل وعدد الكافرين كثير فعند ذلك تضع كل ذات حمل حملها . ويشيب الصغير فعند ذلك يُلهم العباد أى يسألوا ربهم الشفاعة . وهذه هى الشفاعة الأولى ، ليحاسب الله الخلق على أعمالهم .فيذهبون إلى الأنبياء من آدم إلى محمد – ﷺ – يسألونهم الشفاعة عند ربهم والوساطة عند مليكهم .

فقد ثبت فى الحديث عن أنس رضى الله عنه قال : قال رسول الله – ﷺ – : « يجمع الناس يوم القيامة فيقولون : لو استشفعنا على ربنا يريحنا من مكاننا ، فيأتون آدم فيقولون : أنت الذى خلقك الله بيده ، ونفخ فيك من روحه ، وأمر الملائكة فسجدوا لك ، فاشفع لنا عند ربنا . فيقول : لست هناكم ، ويذكر خطيئتة ، ويقول ائتوا نوحًا أول رسول بعثه الله فيأتونه ، فيقول : لست هناكم ، ويذكر خطيئته: ائتوا إبراهيم